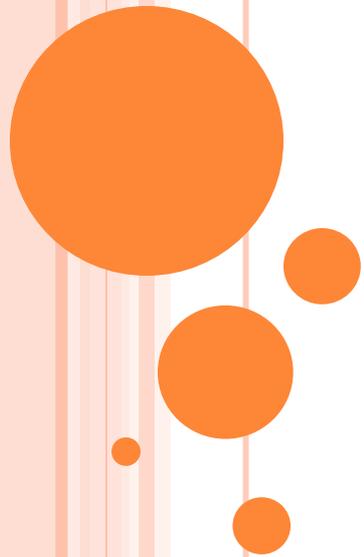


أدوات الربط



تعريفها :

أدوات الربط اسم جامع لما يستعمل في وصل لاحق
بسابق
لإتمام المعنى.

أهميتها :

لأدوات الربط أهمية كبرى ؛ فانعدامها في الكلام
بسبب اضطرابا في فهمه وللتمثيل على ذلك
سنضرب مثالين ، الأول عن غموض المعنى لانعدام
أدوات الربط ، والثاني عن تعدد المعنى لتعدد أدوات
الربط .



مثال (1):

إذا قال لك شخص: (اصطدم والدي بسيارته ، فقد وعيه). فإنك بالتأكيد ستحتار في قصده ! هل فقد وعيه فاصطدم؟ أو اصطدم ففقد وعيه) لكنه لو قال لك : (اصطدم والدي بسيارته ؛ لأنه فقد وعيه (أو :) اصطدم والدي بسيارته ، ففقد وعيه (لعلمت أن فقدان الوعي في الجملة الأولى هو سبب في الاصطدام لأنه استخدم أداة الربط التي تفيد السببية (لأن) بعد الجملة الأولى وأن الاصطدام في الجملة الثانية هو السبب في فقدان الوعي لاستخدامه أداة الربط (الفاء) في بداية الجملة الثانية؛ لأنها تدل على التعاقب الفوري.

مثال (2):

تختلف دلالة الجملة الواحدة باختلاف أداة الربط المستخدمة فيها لأن لكل أداة دلالة تقتضي استخداما مخصوصا ، فإذا استعملنا على سبيل المثال (الواو ، الفاء، ثم ، مع ، الكاف ، على) في جملة (جلس زيد + علي) فستختلف دلالتها في كل مرة.



وستكون على النحو الآتي:

- 1- **“جلس زيد وعلي”** دلت هذه الجملة على اشتراك زيد وعلي في الجلوس لكنها لم تبين هل جلسا في وقت واحد، أم جلس زيد قبل علي أم العكس.
- 2- **“جلس زيد فعلي”** دلت هذه الجملة على جلوس علي مباشرة بعد جلوس زيد.
- 3- **“جلس زيد ثم علي”** دلت هذه الجملة على جلوس علي بعد مرور وقت من جلوس زيد.
- 4- **“جلس زيد مع علي”** دلت هذه الجملة على جلوس زيد وعلي معا في مكان واحد أو في وقت واحد.
- 5- **“جلس زيد كعلي”** دلت هذه الجملة على جلوس زيد بالهيئة نفسها التي جلس عليها علي.
- 6- **“جلس زيد على علي”** دلت هذه الجملة على أن جثة زيد فوق جثة علي (حقيقة) أو أنه ضايقه (مجازا).

مما سبق رأينا أهمية استخدام أدوات الربط بين الجمل وبين
المفردات ؛

لما لها من تأثير في دلالة النص .ويمكن إجمال أهمية أدوات
الربط في الآتي:

- 1- تعمل على اتساق معاني الكلمات داخل الجملة الواحدة ،ربط
الجمل والعبارات والفقرات مع بعضها.
- 2-تجعل النص منظما ومتماسكا في بنيته اللفظية والدلالية.
- 3-تعين الكاتب في الانتقال بسلاسة من فكرة إلى أخرى ومن حدث
إلى آخر.
- 4-تعين الكاتب في إيصال المعلومة بدقة إلى القارئ وذلك إذا عرف
كل من الكاتب و القارئ معاني أدوات الربط ومواقع استخدامها.
- 5-تعين الكاتب في التعبير عما في نفسه بأوجز عبارة منعا للتكرار.
- 6-تعين على عدم تشتت ذهن القارئ أو اضطراب فهمه فبعد

مواضع استعمال أدوات الربط

تقوم الأدوات بوظيفة الربط في الكلام ، فهي تربط الألفاظ و الجمل و العبارات بعضها مع بعض لتؤدي معنى تاما في اللغة، وأشهر هذه الأدوات حروف العطف (و، ثم، مع) لكن تكرار استخدامها دون غيرها يجعل النص ركيكا، ويبعث الملل في القارئ كما أن اختلاف السياق يستوجب التنوع في الاستعمال لإيصال المعنى المقصود، والربط يكون بالحروف والكلمات والعبارات، ومن ذلك:

1- الضمير المتصل

مثال ذلك:(الورد منظره جميل)الرابط هو الضمير(هاء)في(منظره)وهو يعود على الورد فاستغني عن التكرار بالضمير وربط بين جملة الخبر(منظره جميل)بالمبتدأ الأول(الورد).

2- اللام في جواب لولا

مثال ذلك:قول الله-تعالى:(وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا) الرابط هو(اللام)فقد ربطت جملة(اتبعتم الشيطان)بجملة(فضل الله عليكم ورحمته)

3- الفاء في جواب الشرط

مثال ذلك: قول الله تعالى: (من عمل صالحا فلنفسه) الرابط هو الفاء فقد ربطت بين جملة الشرط (من عمل صالحا) بجواب الشرط (لنفسه) ولو حذفت الفاء من الآية لتغير المعنى واحتاجت جملة الشرط إلى جواب ليتم المعنى.

4- "ما" النافية في جواب "لو"

مثال ذلك: قول الله - تعالى: (لو أطاعونا ما قتلوا) الرابط هو (ما) فقط ربطت جملة (ما قتلوا) بجملة (أطاعونا) ولو حذفت (ما) من الآية لتغير المعنى.

5- اللام في جواب القسم

مثال ذلك: قول الله - تعالى: (والعصر. إن الإنسان لفي خسر) الرابط هو (اللام) فقد ربطت شبه الجملة (في خسر) بالقسم (والعصر).

6- اسم الإشارة

مثال ذلك : قال الله تعالى : (والذين آمنوا وعملوا الصالحات - لا نكلف نفسا إلا وسعها- أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) فصلت جملة المبتدأ (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) عن جملة الخبر (أولئك أصحاب الجنة) بجملة اعتراضية هي (لا نكلف نفسا إلا وسعها) ، وربط بين المبتدأ والخبر باسم الإشارة (أولئك) ولو حذف اسم الإشارة لاختل المعنى.

7- الاستثناء

مثال ذلك : (قام القوم إلا حمزة)، ربطت أداة الاستثناء (إلا) بين المستثنى (حمزة) والمستثنى منه (القوم).

8- من العبارات الدالة على الترتيب

- آخرها...

- أولهما ثانيها ثالثها...

- ومن -

- نختم بـ...

نبتدئ بـ...

9-العبارات الدالة على الاستنتاج ،ومنها :

- والنتيجة هي...
- وبناء على ذلك...
- وعليه، يمكن ان نقول...
- ويفهم من ذلك...
- ولذلك نرى...
- ولهذا يجب...

10-العبارات الدالة على الاختصار و التي غالبا ما تكون في نهاية الفكرة ،ومنها :

- ويمكن ان نجمل ما سبق في الآتي...
- وخالصة الأمر هو...
- ونوجز ذلك في...
- وباختصار نقول...

11-العبارات الدالة على الزيادة في التوضيح ، ومنها:

- يضاف إلى هذا...
- فضلا عن ذلك...
- بالإضافة إلى ما سبق...
- وعلى العكس من هذا نجد...
- كما أن...
- وأیضا...
- وكذلك ...
- ولتوضيح هذا...
- و ذلك على النحو الآتي...

-والاجابة على ذلك نقم

12-العبارات الدالة على السبب ،ومنها :

- لكنه.....
- السبب هو
- لكي.....
- والعلة هي.....

: العبارات الدالة على التمثيل ،ومنها-13

- و من ذلك...
- و منه ...
- فعلى سبيل المثال...
- نحو...

